موقف

كنت ضابطا يومها في الجيش، خرجت مع الرئيس في نزهة، وثالثنا رئيس حرسه إلي وادي يقع شرق جنوب طبرق بمسافة...

الرئيس قبل أن يقوم بانقلابه، ويستلم زمام الأمور في البلاد، كان آمرا لسريتي، يثق في كثيرا، يعجب دائما بجرأتي وشجاعتي، تعرف حتى على أطفالي، عندما يزور هذه المدينة، يستدعيني بالاسم لمرافقته، والوحيد الذي أدخل عليه في مكتبه بمسدسي، بعد تناول وجبة العشاء والشواء، وشرب الشاي الأخضر في تلك الوادي، اتكأ رئيس الحرس للخلف، هو برتبة كبيرة وضع يده على بطنه، وابتسم في سخرية والتفت الي قائلا :

- الآن لم يعد أمامنا سوى أن يقوم هذا الضابط بغسل أواني العشاء.

قفزت من مكاني غاضبا، سحبت مسدسي هجمت عليه، أصابه الذعر والارتباك، لولا ان نهض الرئيس، ومسك يدي وأخذ مني المسدس، قائلا :

- ماذا تفعل يا مجنون ؟ انه يمزح معك.

وفي غضب قلت له :

- لا يا سيدي هذه إهانة وانا لست امرأة ولا أقبلها..